اذا كانت هذه تفتقر الى دعم اميركي ودولي » (من مقابلة معه ـ دافار ، ٢ـ٦ـ٧٨) ٠

المعارضة تنشط

على صعيد المعارضة ، بادر المعراخ الى تقديم مشروع جديد للتسوية ، في الوقت الذي كانت الحكومة تتخبط فيه بشأن كيفية الرد على الاميركيين ٠ ولا يختلف مشروع المعراخ الجديد عن مشاريعه السابقة ، اذ يعتمد على الحل الاقليمي الوسط على كافة الجبهات ، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة ، الامر الذي ترفضه حكومة الليكود ٠ وفي مقابلة اذاعية تحدث شمعون بيريس احد زعماء المعراخ ، حول المشروع الجديد بقوله : « نحن على استعداد لحل اقليمي وسط على كافة الجبهات ، ولكن دون العودة الى حدود ١٩٦٧ ٠ وكذلك فنحن نرفض اقامة دولة ثالثة بين الاردن والبحر ، ونؤيد حل القضية الفلسطينية في اطار اردني ـ فلسطيني ٠ ونحن لا نرفض التوصل الى اتفاقات مرحلية ، الى حين التوصل الى حل اقليمي وسط ٠

وبالطبع فاننا نقول بالحفاظ على وحدة القدس وتكاملها » (رأ ، ١٢ـ٦ـ٧٨) ٠ واضاف بيريس « بالنسبة للقضية الفلسطينية ، يجب اعطاء حق المشاركة للفلسطينيين انفسهم في تحديد مستقبلهم٠ [وبالنسبة ل م٠ت٠ف] فانا أرفض التعامل معها بكل ثمن وكل شرط » (المصدر نفسه) ٠ ولخص بريس اسس المشروع الجديد بقوله ، انه ينص على اخلاء سيناء مع ضمان مستقبل المستوطنات والمطارات ، مقابل سلام كامل وتعاقدي ، ثم تجريد الضفة من السلاح ، وتركز الجيش الاسرائيلي فيها لضمان امن اسرائيل بين البحر والاردن ٠ واشار بيريس الى ان الاميركيين مستعدون للقبول بهذا المشروع « وفي اسوأ الحالات ، نحقق تنسيقا اميركيا ـ اسرائيليا ٠ وهكذا يصبح في المثلث اسرائيل ـ اميركا ـ مصر ، تقارب بين الموقفين الاسرائيلي والاميركي ، بدل ان يكون هناك تقارب بين الموقفين الاميركي والمصري » (المصدر نفسه) ٠

وكان رئيس الحكومة السابق رابين ، قد كشف النقاب عن مشروع للسلام خاص به ، يرتكز ايضا على الحل الاقليمي الذي يتبناه المعراخ ، مع بعض التعديلات البسيطة ، خاصة في سيناء ٠ وبعدما يذكر رابين ان الهدف الاساسي في السياسة الاسرائيلية ، يجب ان يتمثل الان في السعي الى تحقيق سلام مع مصر ، يعلن انه ينبغي على حزب العمل اعادة البحث من جديد في مشروعه على ضوء الظروف المتغيرة ٠ « فبالنسبة للقضية المصرية ، يجب ان يتبنى الحزب المبدأ الذي وافقت عليه حكومة اسرائيل الحالية : اعادة السيادة المصرية على سيناء ٠ علينا ان نبادر الى الاقتراح على مصر اجراء تعديلات متبادلة في الحدود ، تطالب اسرائيل بموجبها بمشارف رفح ومنطقة عتسيون القريبة من ايلات ، ونقترح على مصر بالمقابل ، مناطق كانت ضمن حدود ارض اسرائيل الانتدابية ، بالقرب من حدود مصر ٠

كذلك تطالب اسرائيل بتمديد الفترة الزمنية ، التي ستحتفظ بها بالمطار [العسكري] في اوفيرا ٠

« اما في القطاع الشرقي ، فمن اجل تحقيق سلام مع مصر ، من الضروري وجود مرحلة انتقالية ، حتى تحقيق حل